

درس 1 | لماذا التاريخ؟ | سلسلة أغرب من الخيال | راغب

السرجاني

راغب السرجانى

في تاريخ الامة الاسلامية نقلها سويا حتى نستخرج ما يمكن ان يضيء لنا الطريق في مسل هذا الاختيارات الكثيرة التي تتشعب بالامة في مسل هذه الاحوال والاحداث ليه واحد ممكן يسألني ليه احنا ممكناً نقلب في صفحات التاريخ ونقول خلينا عايشين في الواقع اللي احنا عايشينه وننظر الى المستقبل - 00:00:03

انما بقول سبحان الله تقليل صفحات التاريخ وخاصة في مسلسل هذه الاحاديس امر له من الالهامية ما له واعتقد انه من اهم الامر
التي يجب ان تنشغل بها الامة في مسلسل هذه الاحاديث بل ينبغي ان تنشغل بها الى يوم القيمة. قضية من القضايا الحساسة جدا
والمهمة - 00:00:25

قال فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا. ربنا سبحانه وتعالى وضع - 00:45 مهم جدا والتي للاسف الشديد اهملها المسلمون على مدار عدة قرون. تقليل صفحات التاريخ ربنا سبحانه وتعالى في القرآن الكريم

السفن في هذا الكون لتفجير احوال الناس تحول الامة القوية الى امة ضعيفة او الامة الضعيفة الى امة قوية بسنن ثابتة ينصر المسلمين في الواقع بسنن ثابتة. يهزم المسلمون في الواقع بسنن ثابتة - 00:01:03

يحدس تجمع والوحدة والاتحاد بين المسلمين بسنن ثابتة. وتحدث الفرقه والتناحر والتباغض بين المسلمين بسنن ثابتة كذلك. هذا مصداق قول الله عز وجل فلن تجد لسنة الله تبديلا. ولن تجد لسنة الله تحويلا. اين نجد هذه السنن - 00:01:21

في صفحات التاريخ عندما تقرأ التاريخ تجد قصة حصلت من الف وخمسين سنة بتتكرر من الف سنة بتتكرر من خمسين سنة بتشوفها يعني في زماننا دلوقتي وتحصل تاني بعد مية سنة ومتين سنة وخمسين سنة الى اخر ايام الدنيا. لأن ده كلام ربنا ربنا سبحانه وتعالى فلن تجد لسنة الله - 00:01:41

لـنـ هـذـهـ لـلـتـأـبـيـدـ يـعـنـيـ مـنـ الـمـحـالـ مـنـ الـمـحـالـ حـقـيـقـةـ مـنـ نـزـلـ هـذـاـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ بـلـ مـنـ خـلـقـ الـأـنـسـانـ مـنـ نـزـولـ اـدـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ إـلـىـ هـذـهـ الـأـرـضـ وـضـعـتـ سـنـنـ لـاـ تـبـدـلـ وـلـاـ تـغـيـرـ بـالـزـيـبـ زـيـ مـاـ الشـمـسـ بـتـطـلـعـ مـنـ الشـرـقـ وـبـتـغـرـبـ فـيـ الـغـرـبـ بـالـزـيـبـ زـيـ مـاـ الـمـيـةـ بـتـغـلـيـ -

درجة مية بالزبط لكل اليات حركة هذا الكون سنن ثابتة. كذلك الاليات حركة الالم وحركة الدول وحركة المجتمعات وحركة الحضارات
كل ده ماشي يسفن ثابتة قراءة التاريخ بيعرفني السنن ديت - 00:02:23

وبالتالي يا اخوان ويا اخواتي اقدر بقراءة هذا هذا التاريخ اني استنبط ايه اللي ممكن يحصل بكرة ايه اللي ممكن يحصل بعد اسبوع بعد عشر تيام؟ ايه اللي ممكن يحصل السنة الجاية واللى بعدها؟ ايه اللي ممكن يحصل للثورة المصرية للثورة السورية للثورة -

الليبية ايه اللي ممكن يحصل في علاقة السودانيين في شمال السودان بجنوب السودان ايه اللي ممكن يحصل في فلسطين مع وجود الكيان الصهيوني المحتل اللي ممكن هنا وهنا بناء على رؤيتي للاحاديس اللي موجودة دلوقتي وعودة الى المقارنة مع احداث السابق ومقارنة السنن بالسنن اقدر - 00:02:57

نكتشف المستقبل اللي أنا مقبل عليه مش بس كده ده أنا أقدر أعرف أيه اللي ممكن أعمله يعني باخد قرارات إيجابية نتيجة تحليل

موقف معين من مواقف التاريخ. شفت حدس معين. تحقق لل المسلمين بعده نصر وتحقق عزة وتحقق عزة - 00:03:17

وتمكين بعد امور معينة فعلوها لو كررت انا نفس هذه الامور طبعاً مع اختلاف الظروف ممكناً الايات تختلف لكن السنة ثابتة. كررت نفس الامر تحقق نفس النتيجة من النصر والسيادة. لو شفت في معركة من المعارك هزيمة المسلمين سقوط المسلمين انهيار للحضارة الاسلامية في فترة من فتراتها - 00:03:37

وقدت احل وشوفت يا ترى ايه الاسباب؟ ولقيت ان الاسباب بتتكرر دلوقتي بيقى انا كده مستنبط ان انا قادم الان على سقوط لامة الاسلامية او انهيار وبالتالي ممكناً اخذ بعض التصرفات والافعال اللي تعطل مسل هزا - 00:04:00

انهيار او تمنع مثل هذا الانهيار ازا التقليب في صفحات التاريخ جزء ايجابي بيدفع الى الامام لما اجي اقلب صفحات التاريخ بقى فترة الرسول عليه الصلاة والسلام والخلفاء الراشدين باخد ميزة زيادة - 00:04:16

ايه هي الميزة زيادة فهم الدين؟ فهم الدين الاسلامي قواعد الدين نزلت في القرآن الكريم قالها الرسول صلى الله عليه وسلم قرآن وسنة لكن ممكناً مختلف في تأويل هذه الاقوال او هذه الایات - 00:04:31

ممكناً انا يجيلى لهم معين انت يجيلى لهم معين ممكناً يحصل بینا تنازع واختلاف حتى مع وجود القرآن وجود السنة ايه الحل حل الى العودة الى سيرته صلى الله عليه وسلم - 00:04:46

كيف فهم صلى الله عليه وسلم هذه الاية؟ كيف مارسها في حياته؟ كيف هاجر؟ كيف قاوم؟ كيف جاهد صلى الله عليه وسلم؟ كيف اقام دولة؟ كيف انشأ اقتصاداً؟ كيف تعامل مع زوجاته؟ كيف تعامل مع اخوانه؟ تعامل مع جيرانه. حياته صلى الله عليه وسلم وحياة الخلفاء الراشدين المهدىين - 00:05:00

من بعده هذه حياة استطيع ان افهم بها ديني افهم ايه اللي ربنا عايزه مني انا ممكناً الاية زي ما قلنا اختلف مع ان انا متيقن انه وجب علي اتباع هذه الاية لكن انا اتبع بطريقة وانت تتبع - 00:05:20

يقدر يكون ممكناً مختلف فنعود الى سنة حبيبنا صلى الله عليه وسلم الى سيرته الى مسل هذه البرامج اغرب من الخيال. بنفتح هذه الصفحات عشان نفهم ديننا يا ترى الرسول صلى الله عليه وسلم كان بيتصرف ازاي عند تعامله مع اليهود في داخل المدينة. يتصرف ازاي عند تعامله مع النصارى؟ نصارى نجران. بيتصرف ازاي مع الدولة الرومانية - 00:05:35

مع الدولة الفارسية. الان الاسماء تغيرت لكن نفس الاحdas موجودة. الدولة الرومانية موجود مطraphها الغرب دلوقتي. والدولة الفرنسية موجود مطraphها الاتحاد ولا الشرق ولا الصين ولا اي دولة من مسميات التي ممكناً ان تستجد تستجد على الامة الاسلامية. اليهود في داخل الدولة - 00:05:55

ممكناً يبقو نصارى في فترة من الفترات ممكناً يبقو مجوس فترة من الفترات يعني غير مسلمين يعيشون في المجتمع المسلم. فازاي انا ممكناً اتصرف مع هذه تصرفات الانواع المختلفة الموجودة في داخل الامة الاسلامية عندنا اوس وعندنا خرچ وعندنا دولتين انصار وعندنا - 00:06:15

جايين من مكة المكرمة وعندنا ناس جاية من قبائل تانية دلوقتي المسميات اختلفت جايز من الف سنة كانت المسميات شافعية وحنبلية وحنفية ومالكية وظاهرية عندنا مذاهب دلوقتي لعلم مسميات ممكناً تبقى اخوان وتبقى سلفيين وتبقى انصار سنة محمدية وتبلیغ ودعوة وجماعة اسلامية وازهر وغيره من الجامعات والهيئات - 00:06:35

الاسلامية الكبيرة المسميات تختلف لكن الواقع هو نفس الواقع اللي كان عايشه الرسول صلى الله عليه وسلم عشان في النهاية تحقق لي ما ذكره الله عز وجل في كتابه الكريم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:07:00

لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيراً. فنحن اذا كنا نرجو فعلاً الله عز وجل ونرجو اليوم الاخر لابد ان بدقة الى فترة حياته صلى الله عليه وسلم. مش بس حياته احنا قلنا كمان حياة الخلفاء الراشدين. وجينا منين الكلام ده؟ جبنا الكلام ده من - 00:07:14

قيس حبيبنا صلى الله عليه وسلم الذي قال فيه انه من يعيش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً. هيحصل فين بینا اختلافات في الرؤى. زي ما بدأنا الحلقة وقلنا ان دلوقتي احنا كلنا - 00:07:34

متافقون على مصلحة هذا البلد راغبون في مصلحة هذا الوطن في عزة هذه الامة لكن نختلف في الطرق. طب نعمل ايه؟ انه من يعش

منكم اللي هيعيش فترة طويلة من الزمان ويوصل للزمن - 00:07:48

اللي احنا عايشينه دلوقتي فسيري اختلافاً كثيراً نعمل ايه ساعتها؟ قال فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي

عضو عليها بالنواخذ. شف هذه الكلمة. عليكم بستي سنة الحبيب صلى الله عليه وسلم حياته - 00:08:01

وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي فترة التلتين سنة التي اعقبت وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم فترة ابي بكر وعمر

وعثمان وعلي والمتهمة لها فترة الحسن ابن علي رضي الله عنهمما اللي هي بتكميل التلتين سنة التي قال فيها الرسول عليه الصلاة

والسلام الخلافة من بعدي ثلاثة - 00:08:20

اولى سنة الفترة ديت فيها نور يا اخواننا عليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي عضواً عليها بالنواخذ يعني تمسك

بها تمسكاً كبيراً. اذا تمسكت بهذه الفترة يضطر لك الطريق. تستطيع ان تختار بين الاختيارات - 00:08:40

مختلفة اختيارات موفقاً صابنا مطالب اذا بان اعضاً على هذه الفترة بالنواخذ اتمسك بها. طب كيف اتمسك بشيء لا اعرفه؟ يبقى

لابد ان نعرف هذا الشيء. عشان كده انا - 00:09:02

اتمنى من المشاهدين والمشاهدات في اسناء هذه الحلقات انه لا يكتفي فقط بالمشاهدة لكن يجيب معاً ورقة وقلم وبيتدي يسجل

اللحوظات ويسجل مشاهداته ويسجل معلومات ويطلع منها بدرس معين لأن في كل حلقة من الحلقات بمراجعة كل موقف من مواقف

حبيينا صلى الله عليه وسلم او مواقف الصحابة - 00:09:15

والتابعين والمجاهدين والخلفاء والعظماء وهم كثر للغاية في تاريخ الامة الاسلامية هطلع بطريقة معينة اقدر اتعامل بها مع الواقع

اللي انا عايشه هقدر اتعامل بيها مع الازمة اللي بتمر بيها الامة في الاقتصاد في السياسة في الاجتماع في المعاملات الداخلية في

المعاملات الخارجية في الامن في اي قضية من القضايا حتى - 00:09:35

المشاكل اللي جوة بيتك هنتكلم على بعض المواقف التي هي اغرب من الخيال في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام مع زوجاته مع

اصدقائه مع يعني المسلمين في داخل المدينة مع - 00:09:55

اغير المسلمين في داخل المدينة لانها بتحل مشكلة جوة عمارتي جوة بيتي المشكلة مع اخويا مشكلة مع امي وابويا هذا هو ما نريده

من هذا البرنامج اننا احول هذه الكلمات الى واقع عملي يعيش الناس. اذا انا افهم ديني حقيقة عندما اقرأ التاريخ - 00:10:07

التاريخ فعلاً يضيء لي الطريق ابتدئ ابقى عارف يا ترى الامة ماشية في اي اتجاه وده صح ولا غلط وايه دورى انا عشان اوصل بالامة

الى بر الامان الكلام ده كله يا اخواننا على اي تاريخ في الدنيا انا بقول ان هو تاريخ مهم - 00:10:26

لكن التاريخ الاسلامي تحديداً له اهمية خاصة جداً. نتناول هذه الاهمية بعد الفاصل انه الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله كنا

قبل الفاصل نتكلم عن اهمية التاريخ بشكل عام - 00:10:42

واهمية تكرار السنن لكن ذكرنا ان دراسة التاريخ الاسلامي لها اهمية خاصة وضع خاص جداً. الحقيقة يا اخوانى التاريخ الاسلامي

اهم اهالاً كبيراً على مدار القرون المختلفة لا اقول على مدار العشرات الاخيرة من السنوات والتي رأينا فيها التحرير والتزوير في

مناهج التعليم عندما وضع الانجليز والفرنسيون والاطفاليون - 00:10:58

مناهج المسلمين في كل بلاد الاسلام. لكن اقول ان هذا التاريخ مهم من فترات طويلة من عقود طويلة لعله من ذو قرون طويلة

حتى ان الامام السخاوي رحمة الله كتب كتاب يلوم فيه على العلماء المسلمين ان يهملوا هذا التاريخ. كيف يهملون هذا التراث وهذا

التاريخ - 00:11:22

كبير وقال اه خط عنوان لكتاب بتاعه قال توبیخ لمن ذم التاريخ. في ناس كانت بتندم التاريخ مش عايزه تتكلم في قصص

والحكايات والروايات القديمة وعايزه تتكلم في الواقع فقط او في القرآن والسنة وكفى لكن الحقيقة يا اخواننا هذا خطأ كبير جداً لأن

التطبيق - 00:11:42

عملي والواقعي لهذه الآيات القرآنية وهذه الاحاديث النبوية هو حركات التاريخ المختلفة وليس فقط فترة الرسول عليه الصلاة

والسلام والخلفاء الراشدين وان كانت هذه اهم الفترات قاطبة. ولكن كل فترات التاريخ الاسلامي. التاريخ الاسلامي مهم -

00:12:02

والتاريخ الغربي مفعول وممكن يكون في جامعاتنا وفي كلياتنا وفي مدارسنا بدرس تاريخ فرعوني بدرس تاريخ اوروبا الوسيط بدرس تاريخ امريكا تاريخ اسيا تاريخ كذا وتركينا على التاريخ الاسلامي ضعيف. وحتى لما بنجح ندرس التاريخ الاسلامي لا ندرسه من منطلق السنن. انما ممكن تدرس اه اشكال - 00:12:19

كالبناء المختلفة ما ظهر الحضارة من مساجد وقصور ومتاحف وما الى ذلك من امور عدد الاعمدة في مسجد كذا عدد الشياطين عدد السربات عدد كذا ما تنظر الى كيف قامت الامة من كبوتها وكيف سقطت الامة من عزتها هذه التغيرات الهائلة - 00:12:39

اذا طلعنا فوق واذا نزلنا تحت هذا ما نريده من دراسة التاريخ. التاريخ الاسلامي مهم بشكل كبير والتاريخ الآخر يهتمون به اهتماما اللي غن ولازم يكون عندنا وقفه عشان نغير مسل هذا المسار - 00:12:59

لما بدرس التاريخ الاسلامي بقرأ واقعية التطبيق يعني ايه واقعية التطبيق؟ يعني عندما انظر الى القرآن الكريم واجد ايات كريمات تدلني على بعض سنن التغيير كما يقول ربنا عز وجل على سبيل المثال كم من فئة قليلة غلت فئة كثيرة - 00:13:15

ابن الله. والله مع الصابرين. هذه سنة كم من فئة قليلة كم هذه للتكتير؟ يعني بيحصل كتير قوي ان تنتصر الفئة القليلة المؤمنة على الكثرة الكبيرة المعادية للدين. سواء كانت هذه الكثرة مرة مشركة مرة مرتدة مرة صليبيين - 00:13:32

ان مرت تثار مرة غيره حسب المتغيرات في حركات التاريخ المختلفة لكن السنة ثابتة. كم من فئة قليلة غلت فئة كثيرة باذن الله لا اقرأ هذه الاية قد يدخل في قلب بعض الناس الشك. اذا ممكن قليل ينتصر على كثير. ويقول لك والله ده جايز مرة او جايز مرتين او جايز ثلاثة - 00:13:49

لكن ليست سنة مضطربة ليست احداثا متتالية في التاريخ. انا افتح صفحات التاريخ وادرس التاريخ الاسلامي على وجه التحديد المطبق لهذه السنن التي جاءت في كتاب المسلمين في القرآن الكريم وفي لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:09

اجد ان السنة ما شاء الله مطبقة في كل مراحل حياتنا. اجد ان الرسول صلى الله عليه وسلم انتصر بالعدد القليل على عدد الكثير في كل غزواته. صلى الله عليه وسلم - 00:14:26

انتصر بهذا العدد القليل في موقعة بدر وانتصر بهذا العدد الكبير في الاحزاب في فتح مكة في تبوك في مؤتة في غيرها من المواقع كان عدده وكان ينتصر على الاعداد الكبيرة وعلى العدة الكبيرة. بالعكس ده انا عايز اقول لك - 00:14:36

ان لما حصل زيادة في عدد المسلمين ونظر المسلمين الى اعدادهم هزم المسلمين. المسلمين لا ينتصرون بالعدد ولا بالعدة انما ينتصرون بارتباطهم برب العالمين سبحانه وتعالى. وما النصر الا من عند الله. هذه سنة ايضا. وما النصر الا من عند الله. ان الله عزيز حكيم. ممكن ما صدقش - 00:14:52

الكلام والجأ الى اهل الشرق واهل الغرب وخطب على كل الابواب وانسى ان اطرق باب رب العالمين سبحانه وتعالى. فعندما اقرأ التاريخ واشوف موقعي زي موقعة حنين مثلا وربنا سبحانه وتعالى يعلق على الغزو ويقول ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلن تغني عنكم شيئا وضاقت عليكم - 00:15:12

الارض بما راحبت ثم وليت مدربين هذه صفحات من التاريخ اقرأها في سيرة الحبيب صلى الله عليه وسلم. تطبق او تظاهر لي واقعية التطبيق لهذه الايات في في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام. ولو قرأت صفحات التاريخ المختلفة وقعدت اتجول في القرن الاول الهجري في القرن الثاني في القرن العاشر هلاقي نفس السنن - 00:15:32

في فتوح فارس في فتوح الروم انتصروا بالعدد القليل على الكبير. سيدنا خالد ابن الوليد كان معه تمنتasher الف مقاتل. وكان بيتنصر على الجيوش الفرنسية في كل مواجهه اقل مرتة اقابلا ستين الف اقل مرتة تمنتasher الف ضد ستين الف ويتنصر تمنتasher الف ضد السبعين الف ويتنصر - 00:15:56

ضد التسعين الف ويتنصر ضد المية وعشرين الف ويتنصر في القادسية سعد ابن ابي وقاص اتصل اثنين وتللين الف على متين

واربعين الف فارس يعني نسبة واحد لثمانية في اليرموك سيدنا خالد انتصر على الرومان تسعه وتلاتين الف ضد متين الف واحد

لخمسة وهذا لم يكن امرا - 00:16:16

خاصة بهذه المرحلة انما تجاوزها الى المراحل التي جاءت بعد ذلك. يعني في كل الفتوح الاسلامية خارج فترة الخلفاء الراشدين.

برضو تكرر السنن شفنا فتح الاندلس على سبيل المثال وكان سنة اثنين وتسعين هجرية. يعني بعد يعني قرابة تمانين سنة من وفاة

الرسول عليه الصلاة والسلام او اكثر من تمانين سنة من - 00:16:36

وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام ومع ذلك انتصر المسلمين باتناشر الف في موقعة وادي برياط اللي هي فتح الاندلس على مية الف

صلبي كانوا يعيشون في الاندلس. اناشر الف على مية الف - 00:16:56

الزلاقة كان تلاتين الف على ستين الف قلب ارسنال في موقعة ملاد كارد انتصر في سنة ربعمية ثلاثة وستين هجرية بعشرين الف

مسلم على متين الف بيزنطي واحد لعشرة وده بعد اكتر من ربعمية سنة من وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. سنة ربعمية ثلاثة

وستين من الهجرة. وعد على كده كتير جدا. لما اقرأ صفحات - 00:17:08

تاریخ ارى ان التاريخ الاسلامي يطبق ما جاء في كتاب ربنا عز وجل. وما جاء على لسان حبيبنا صلى الله عليه وسلم يبقى ازاي انا

هذا الكنز الكبير الذي يفهمني ديني ويفهمني القرآن الكريم ويوقف في قلبي اليقين في كلمات الرسول صلى الله عليه وسلم. اهم

هذا الكنز ولا اقرأ في صفحات التاريخ - 00:17:31

تاریخ الامة الاسلامية يا اخواني مهما قال العلمانيون ومهما قال الليبراليون ومهما قال اهل الشرق والغرب ومهما قال من درس في

مدارس الاستشراق المختلفة هنا وهناك تاريخ الامة الاسلامية هو انصع تاريخ في في تاريخ الدنيا كلها. منذ خلق ادم عليه السلام والى

يوم القيمة. وده مش تقييمي انا لوحدي او - 00:17:55

العالم فلان او فلان من المسلمين او من غير المسلمين؟ لا ده انا هطلع فوق ده كله واقول لك هذا التقييم رب العالمين سبحانه وتعالى

هكذا قال في كتابه الكريم. قال كنتم خير امة اخرجت للناس - 00:18:19

هذا كلام مقطوع به اطلع الله عز وجل على تاريخ الدنيا جمیعا على كل الامم التي سبقت امة الاسلام والتي عاصرت امة الاسلام

والتي لحقت وبامة الاسلام بعد ذلك الى يوم القيمة - 00:18:35

تستر هذه الحقيقة الناصعة واضحة للغایة. كنتم خير امة اخرجت للناس لكن احنا بنختلف في معايير التقييم عشان كده ممكن تكون

شایف دلوقتي ان امة امريكا ولا امة الاتحاد الاروبي ولا اليابان - 00:18:51

ولا اي حاجة حسب المرحلة الزمنية اعلى من امة الاسلام او خير من امة الاسلام لا نرجع تاني للمعايير الصحيحة اللي علينا في هذا

البرنامج ان شاء الله نتعرض لبعض هذه المعايير او لكثير من هذه المعايير ان في كل موقف من مواقف الرسول عليه الصلاة والسلام

- 00:19:09

اا مواقف التاريخ الاسلامي بطبع على معيار من معايير التقييم فباجد ان امة الاسلام وان كانت ضعيفة في سلاحها وان كانت ضعيفة

في اا امكانياتها المادية وان كانت ضعيفة في علومها الان وان كانت ضعيفة في كذا يعني سبقها غيرها في هذه المرحلة الزمنية من

مراحل - 00:19:25

التاريخ الانساني سبقها غيرها في عدة مجالات الا انه بالتقييم الاجمالي للامة تظل هذه الامة كنتم خير امة للناس. ليس هناك امة معها

كتاب كالقرآن الكريم ليس هناك امة لها قائد كرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:45

ليس هناك امة لها في تاريخها من السلف الصالح مثل ما لنا من الصحابة الكرام والتابعين والمجاهدين والعلماء ليست هناك امة على

اهل الارض بين اهلها الفة ومودة وحب حتى وان حدث الشقاق والاختلاف والتناحر لكن تظل بذور الالفة والمودة مزروعة في داخل

هذه الامة. ليس هناك امة - 00:20:03

لها مسل هزا القدر في التاريخ كله لها في القديم ولا في الحديث. ربنا نفسه قال في القرآن الكريم والف بين قلوبهم لو انفقت ما في

الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم. ولكن الله الف بينهم. فهذه الالفة وهذه المودة وهذه المحبة غير موجودة في اهل الارض الا في -

في هذه الامة ليست هناك امة تفهم انها الى الله ذاهبة وراجعة الى الله تبعث يوم القيمة. هذه القضية الضخمة للغاية لا تفهموا عامة الامم. المسلمين يا اخوانا في الارض ثلاثة وعشرين في المية من سكان الارض دلوقتي - 00:20:44

هم الحمد لله في الزيادة. يعني سبعة وسبعين في المية من اهل الارض لا يؤمنون بالله عز وجل حق الایمان. يشرون به او يلحدون به سبحانه وتعالى. لا يؤمنون بالبعث. لا يؤمنون بالنشور بالجنة بالنار حتى - 00:21:00

الذين يؤمنون به من اهل الكتاب ايمانهم مشوه ومحرف وكلنا يعرف ذلك وكله وحتى هم لما يقرأوا في كتبهم لا يقتنعوا بها تمام الاقتناع والا خبروني بالله عليكم لماذا عدلوا عن التوراة والانجيل وهي كتب سماوية؟ عدلوا الى وضع القوانين الوضعية في بلادهم - 00:21:15

وليه حطوا الدساتير من تأليف البشر وتركوا ما ازله الله عز وجل؟ لانه حرفت المصادر التي بينهم الاجيال اللاحقة لعلها قد عذررت في ذلك لانها لن تجد القانون في كتابه في كتابه ما وجدوا في التوراة والانجيل الان الا - 00:21:35

القصص والا بعض الايات التي آآ تتحدث عن رب العالمين سبحانه وتعالى حتى مع التحريف الذي تم فيها. لكن كل القواعد والقوانين او معظم بعض وكيل حزفت ما تستطيع ان تقيم اقتصادا بهذا بهذه الكتب ما تستطيع ان تقيم سياسة ما تستطيع ان تقيم معاملات بين الناس معاملات آآ - 00:21:52

ا داخلية خارجية ما تستطيع لكن في كتاب رب العالمين سبحانه وتعالى في سنة حبيبنا صلى الله عليه وسلم هذا الامر في غاية الوضوح. انا عايز اقول لكم حاجة العالم بفلسفته المختلفين حاولوا حاولوا ان ينتجوا من افكارهم ما يسمى بالمدينة الفاضلة. ما يسمى - 00:22:14

باعظم مدينة مثالية في التاريخ. هكذا فكروا في احلامهم في خيالهم. فكر افلاطون وكتب كتابه جمهورية افلاطون اعظم كتبى مطلقا عشان يعمل شكل مدينة يتمنى ان تكون افضل المدن مثالية في الدنيا. افلاطون عمل كتاب جمهورية افلاطون. الفارابي - 00:22:36

عمل كتاب المدينة الفاضلة توماس مور السير الانجليزي عمل كتاب آآ يوتوبيا كل دي كتب بتحاول تعمل خيال عشان تودي للناس صورة او تطرح للناس صورة تكون افضل صورة للحياة. انا عايز اقول لكم ان حياة المدينة المنورة في وجود - 00:22:56

رسول الله صلى الله عليه وسلم وجود الصحابة والتابعين. ثم بعد ذلك حياة الخلفاء الراشدين وحياة التاريخ الاسلامي والله بلا مبالغة كانت اغرب من الخيال الذي جاء في ذهن افلاطون والخيال جاء في ذهن الفارابي او جاء في ذهن توماس مور او في - 00:23:16

بعير من الفلاسفة والمؤلفين والكتاب لما نيجي نراجع ان شاء الله في الحلقات القادمة المواقف الغربية جدا اللي هنلاقيها في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام وبيتعامل بها بشكل طبيعي هنعرف فعلا ان دي حلقات اغرب - 00:23:36

من الخيال لكن الفرق انها حصلت على ارض الواقع ودي عظمة هذه الامة كنتم خير امة اخرجت للناس. ان شاء الله ابتداء من حلقة الغد هنبدى نتكلم في مواقف عجيبة جدا كل واحد يجيب ورقة وقلم يحلل يدرس يفهم يطلع العبر والفوائد والعظات وان شاء الله - 00:23:49

بيتنا تقدم الى الامام في ظل هذا التدبر في سيرة حبيبنا صلى الله عليه وسلم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. وجزاكم الله خيرا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:09